وانخفاض هذه النسبة عن مثيلاتها في الدول العربية المجاورة بصورة خاصة وعن مثل هذا المؤشر بالنسبة للدول الاخرى يعود الى الظروف التي يعيشها في المنطقة وما خلقه الارهاب وملاحقة الشباب الفلسطيني المناضل من انكماش وابتعاد اجباري عن المشاركة في النشاطات الاقتصادية المكونة لدعائم القطاع .

جدول رقم (٦) : القوة العاملة من الذكور في قطاع غزة وشمال سيناء من ١٩٦٩ وحتى ١٩٧٢ (بالآلاف)

مؤشرات / السنوات	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢*
الذكور فوق سن الـ ١٤	٨٥٫٨	٩٠٫٤	٩٢٫٤	٩٤٫١
القوة العاملة من الذكور	٥٣٫١	٥٧	٥٧٫١	٥٩٫٧
العاملون	٤٩٫٥	٥٤٫٦	٥٥٫٨	٥٩٫١
المتعطلون	٣٫٦	٢٫٤	١٫٣	٠٫٦
نسبة العطالة (٪)	٦٫٩	٣٫٤	٢٫٣	١٫١

* ارقام ١٩٧٢ تمثل حجم القوة العاملة في الربع الثاني من العام وليس العام بكامله .

من جهة أخرى ، يظهر الجدول رقم ــ ٦ ــ التطور الزمني للقوة العاملة من الذكور حيث ازدادت القوة العاملة المذكرة من ٥٣٫١ الفا في عام ١٩٦٩ الى ٥٩٫٧ الفا في ١٩٧٢ أي بزيادة قدرها ٦٫١ آلاف حيث تتخطى بذلك ازدياد القوة العاملة في الضفة الغربية . وقد رافق ازدياد العاملين تناقص محسوس في عدد المتعطلين حيث هبط عددهم من ٣٦٠٠ متعطل لعام ١٩٦٩ الى ٦٠٠ متعطل لعام ١٩٧٢ . ويلاحظ ان ازدياد عدد العاملين ، تم بسرعة اكبر بكثير من سرعة تزايد القوة العاملة وبالفعل فقد كان وسطي التزايد السنوي للقوة العاملة هو ٢٢٠٠ شخص سنويا مقابل ٣٢٠ للعاملين . وهذا يؤكد بالطبع عملية استخدام اسرائيل لعمال قطاع غزة وشمال سيناء وما يظهره ــ فيما بعد ــ تحليلنا لمكاتب الاستخدام الاسرائيلية في القطاع وكيف تسعى هذه المكاتب الى تأمين العمل للباحثين عنه من العمال العرب هادفة الى التحكم بمصير هؤلاء العمال والى سلخ جزء كبير من العمال الزراعيين العاملين في بيارات البرتقال عن الارض التي يعملون فيها وبالتالي الى مصادرة هذه البيارات بحجة اهمال اصحابها الشرعيين لها .

٢ ــ الاناث والقوة العاملة في قطاع غزة وشمال سيناء : تعكس نسبة مساهمة المرأة في القوة العاملة لقطاع غزة وشمال سيناء ، واقع التخلف الذي يعيشه القطاع وشمال سيناء من جهة والخوف من اللاخلاقية التي يرتكبها جنود العدو المحتل في مجتمع يعتبر محافظا . وبالفعل فقد بلغت نسبة مساهمة المرأة في القوة العاملة حوالي ٥٫٤ ٪ لعام ١٩٦٩ مقابل ٤٫٤ ٪ لعام ١٩٧١ مع اتجاه في التناقص حيث تقدر لعام ١٩٧٢ بحوالي ٢٫٢ ٪ وهي نسبة ضعيفة جدا اذا قورنت بمثيلاتها في الدول العربية المجاورة وحتى بالنسبة لدول العالم الثالث .

أما الجزء الباقي وهو حوالي ٩٥ ٪ من النساء فهن ربات البيوت والتلميذات والعاجزات واللاتي يشكلن عبئا ثقيلا على عاتق الفئة المشاركة في عملية الانتاج وهذا بالطبع عامل أساسي في واقع التخلف .